قصد بها الافراد استعمالا فبقوله بحروف مفرده وكذلك
بقوله بحروف مفرده خرج اسماء الجموع والعدد فنحو تمر مما هو الفارق
بينه وبين واحده التاء ونحو ركب مما هو اسم جمع ليس
بجمع على الاصح بل الاول اسم جنس والثاني اسم جمع كالجماعة
وقد علمت انهما خارجان عن حد الجموع والفرق بينهما
ان اسم الجنس يقع على الواحد والاثنين وصفا بخلاف
اسم الجمع فان قيل الكلم لا يقع على الكلمة والكلمتين وهو
جنس قيل ذلك بحسب الاستعمال لا بالوضع على انه لا ضير في التزام
كون الكلم اسم جمع ايضا وانما قال على الاصح وهو قول سيبويه
لان الاخفش قال جمع اسماء الجموع التي لها احاد من تركيبها كجامل
وباقر وركب جمع وقال الفراء وكذا اسماء الاجناس كتمر وتمرة ونخل
ونخلة واما اسم جنس وجمع لا واحد له من لفظه نحو ابل وغنم فليس
بجمع بالاتفاق ونحو فلك مما الجمع والواحد فيه متحد بالصورة جمع لصدق
الحد عليه فان التغيير المأخوذ فيه اعم من ان يكون بحسب الحقيقة او بحسب
التقدير ففلك اذا كان مفردا ضمته قفل واذا كان جمعا ضمته

اسد وهو اي المجموع نوعان صحيح ومكسر فالصحيح اي الجمع الصحيح
المذكر ما لحق آخره اي آخر مفرده واو مضموم ما قبلها في حالة
الرفع او ياء مكسور ما قبلها في حالتي النصب والجر ونون عوضا
عن الحركة او التنوين على سبيل منع الخلو مفتوحة ليعادل خفة
الفتحة ثقل الواو والضمة ليدل ذلك اللحوق او اللاحق فقط
او مع الملحوق على ان معه اي مع مفرده الواحد من حيث معناه
اكثر منه ولم يقل من جنسه اكتفاء بما ذكر في التثنية فان قيل
اسم التفضيل يوجب ثبوت اصل الفعل في المفضل عليه ولا
كثرة في الواحد قبل ثبوت اصل الفعل اما ان يكون محققا او على
سبيل الفرض كما يقال فلان افقه من الحمار واعلم من الجدار فان
كان آخره اي آخر مفرده ياء ملفوظة كالقاضي او مقدرة كقاض
قبلها كسرة حذفت اي الياء مثل قاضون جمع قاض فان اصل
قاضيون نقلت ضمة الياء الى ما قبلها بعد سلب حركة ما قبلها
طلبا للخفة وحذفت الياء لالتقاء الساكنين وعلى هذا القياس
حالتا النصب والجر مثل قاضين فان اصله قاضيين حذفت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)